[17] وعنه صلى ا عليه وآله قال: من عاد مريضا فليقل: اللهم اشف عبدك ينكي لك عدوا ويمشي لك إلى الصلاة (1). وروي أنه عليه السلام كان يقول إذا دخل على مريض: امسح البأس (2) رب الناس بيدك الشفاء، لا كاشف للبلاء إلا أنت (3). مثله: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما اللهم أصلح القلب والجسم، واكشف السقم وأجب الدعوة (4). وقال النبي صلى ا عليه وآله: من دخل على مريض لم يحضر أجله، فقال: " أسأل ا العظيم رب العرش العظيم، أن يشفيك " عوفي (5). ودخل صلى ا عليه وآله على بعض أصحابه وهو مشتك فعلمه رقية علمها إياه جبرئيل عليه السلام " بسم ا أرقيك، بسم ا أشفيك، من كل إرب (6) يؤذيك، ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد " (7). ومثله: تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات: " بسم ا، بجلال ا بعظمة ا، بكلمات ا التامات، بأسماء ا الحسنى " ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول: " بسم ا بسم ا بسم ا " ثم تقول سبع مرات: " اللهم امسح ما بي " وتقول عند الشفاء إذا شفا ا: " الحمد الذي خلقني فهداني وأطعمني وسقاني وصحح جسمي وشفاني له الحمد وله الشكر " (8). 17 - من خط الشهيد قدس سره: عن ابن عباس قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يعلمنا من الاوجاع كلها أن نقول: " باسم الكبير أعوذ با العظيم، من شر عرق نعار، ومن حر النار " (9).

_____

(1) مكارم الاخلاق 450. (2) امح البأس خ ل، وفى المصدر المطبوع: أذهب البأس. (3 - 5) مكارم الاخلاق ص 450. (6) كذا، والارب: العضو والصحيح " من كل داء يؤذيك ". (7 - 8) مكارم الاخلاق ص 451. (9) عرق نعار: أي فوار بالدم له صوت، وترى الحديث في مكارم الاخلاق مسندا عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام ص 450.

_____